# دور تعليم التفكير الناقد ومهاراته في تجويد العملية التربوية

# The role of critical thinking education and its skills in improving the educational process

**مختار بروال[1،*]**

[1] جامعة باتنة-1- (الجزائر)، الخط moukhtar.beroual@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام:01-05-2021 تاريخ القبول: 02-07-2021 تاريخ النشر: 30-12-2021

**ملخص:** نهدف من خلال هذه الدراسة النظرية إلى بيان دور وأهمية أو محورية التفكير الناقد في بناء شخصية المتعلم وضرورة استهدافه عند صياغة المناهج الدراسية ومضامينها باعتباره –أي التفكير الناقد–أساس أي إصلاح ورغبة جادة وحقيقية لتجويد التعليم المدرسي، ذلك أن إصلاح الواقع والنهوض بالمجتمع وتطويره لن يكون بدون عقلية نقدية مبصرة لمواطن الخلل ومواطن القوة فتعمل على إصلاح الخلل وتقوية عوامل القوة.

لذلك سنحاول من خلال هذه الورقة بيان: ما الذي نعنيه بالتفكير النقدي أو الناقد؟ ما هي أوجه ضرورته ومبررات اهتمام المنظومات العالمية للتعليم والتربية به؟ ما هي معاييره وشروطه؟ كيف يمكن للمدرسة والمعلم أن يكسبان المتعلم مهارات التفكير الناقد؟ وغيرها من الأسئلة ذات الصلة بهذا الموضوع الهام.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير ؛ التفكير الناقد ؛ جودة التربية.

**Abstract:** We aim through this theoretical study to clarify the role, the importance, or centrality of critical thinking in building the personality of the learner and the importance to target him, when formulating school curriculums and their contents as it - critical thinking - is the basis of any reform and serious desire to improve school education. So that the reform of reality and the advancement and development of society would not be, without an attentive critical mindset for the weaknesses and strengths, it works to fix the defects and strengthen the factors of strength. Therefore, we will try through this paper to clarify: What do we mean by critical thinking? What are the aspects of its necessity and justifications for the interest of global education and education systems in it? What are its standards and conditions? How can the school and the teacher provide the learner with critical thinking skills? and other questions which related to this important topic

**Keywords:** thinking; critical thinking ; education quality

[*] المؤلف المراسل.

**1- مقدمة**

يعد التفكير الناقد من الكفايات المهمة الضرورية لمتعلم اليوم كونه شكل من أشكال القدرة على حل المشكلات والتوصل الى قرارات سليمة، لذا فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين في حقول معرفية عديدة كعلم النفس وعلوم التربية، وطوروا في هذا الصدد مقاييس خاصة لقياس التفكير الناقد وبرامج واستراتيجيات فعالة لتنمية مهاراته المختلفة.

وبناء على ذلك وتماشيا مع متطلبات العصر الراهن ومواجهة لتحديات العولمة واستجابة للتطور المعرفي الرهيب، وما يستتبعه من تدفق هائل للمعلومات يترتب عليه ضرورة فحصها وتقويم مدى صدقها ومصداقيتها، والتزامها بالقواعد المنطقية؛ بناء على ذلك وجب على القائمين على السياسات التربوية وصانعي أو مصممي المناهج التعليمية التركيز على تعليم وتدريب المتعلمين مهارات التفكير الناقد التي تفضي بهم الى فهم واستيعاب أعمق للمحتوى التعليمي.

وتأسيسا على ما سبق ونظرا لما دلت عليه الكثير من الدراسات–التي لا حصر لها حيث لا يتسع المقام حتى للإشارة الى بعضها–من فجوة عميقة بين ما تتضمنه مناهجنا التعليمية وما ننشد أن يتحقق في شخصيات أطفالنا من سداد في التفكير وقوامه، نأمل من خلال هذه الورقة أن نبين للقارئ أهمية مهارات التفكير الناقد ووجه حاجتنا إليه في برامجنا ومناهجنا التعليمية. حتى نتشبث به أكثر وندرك قيمته ونعمل على الدفع إليه.

ويتحقق ذلك من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية

- ما المقصود بالتفكير الناقد ومهاراته
- ما هي المهارات الأساسية للتفكير الناقد؟ والمراد بيان حقيقتها ووجه الحاجة الى تعليمها لأبنائنا
- ما هي أبرز سمات التفكير والمفكر الناقد؟
- فيما تكمن أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد لأبنائنا المتعلمين ولنا بصورة عامة؟

وأخيرا كيف يمكننا كمؤسسات تربوية ان نغرس وندرب أبناؤنا على هذا المهارات؟ أي ما هي الاستراتيجيات والبرامج المقترحة في هذا الصدد؟

**2- مفهوم التفكير الناقد :**

التفكير بمعناه العام هو" البحث عن المعنى سواء كان هذا المعنى موجودا بالفعل ونحاول العثور عليه والكشف عنه، واستخلاص المعنى من أمور لا يبدوا فيها المعنى ظاهرا ونحن الذين نستخلصه أو نعيد تشكيله من متفرقات موجودة " (عصر، 2001، ص32)

ويعرّف أيضا بأنه: "عملية عقلية وجدانية متواصلة يقوم بها الإنسان السليم عندما يتعرض لمشكلة وعندما يرغب في تحديد مكسب ما، ويتأثر بثقافة الإنسان وخبراته وبيئته المحيطة به وتقيّده في حل مشكلاته وفي اتخاذ قراراته" (الكبيسي، 2014، ص87)

أما النقد كفعل كما جاء في لسان العرب لابن منظور يعني ميز الدراهم وأخرج الزيف منها، وفي المعجم الوسيط نقد الشعر أو النثر بمعنى أظهر ما فيهما من حسن أو عيب والناقد الفني كاتب وظيفته التمييز بين الجيد والرديء من العمل الفني (أبو مهادي، 2011، ص34)

وفي اللغة الإنجليزية نجد أن الكلمة critical مشتقة من الأصل اللاتيني us critic ' أو اليوناني، kritikos والذي يعني ببساطة القدرة على التمييز أو إصدار الأحكام (أبو مهادي، 2011، ص34) أو الحكم الفطن المبني على المعايير (فقيهي، 2006، ص26)

وهذا المدلول اللغوي الاخير يتوافق مع النظرة التقليدية للتفكير التي تبناها عمالقة الفلسفة اليونانية سقراط وارسطو وأفلاطون التي تتلخص في أن مهارات التحليل والحكم والمجادلة كافية للوصول الى الحقيقة، وقد علق دي بونو (1994) على هذا بقوله" إن عمليات أو مهارات التحليل والحكم والمجادلة مهمة في عملية التفكير أو التفكير الناقد، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها لافتقارها الى عناصر في غاية الأهمية مثل : جوانب التفكير الانتاجية، والابداعية والتوليدية، والتصميمية" (أبو مهادي، 2011، ص24) ذلك أن التطور في مجالات الحياة العملية والعلمية لن يكون فقط بالتوقف عند المرحلة الأولى من التحليل والحكم على الواقع بل تستدعي تطوير الواقع من خلال ما ينتجه العقل الانساني من أفكار إبداعية تطويرية

وقد عبر أيضا ديكارت عن أسلوب النقد في التفكير بمنهج الشك الديكارتي إذ عقد العزم على أن يشك في كل شيء يستطيع الشك فيه (فقيهي، 2006، ص23)

واليوم يستخدم مصطلح التفكير الناقد للتعبير والدلالة على معان عديدة منها: الكشف عن الخلل الموجود والعيوب أو الأخطاء الموجودة، الشك، التفكير التحليلي أو التأملي، حل المشكلات، التعرف على التناقض وعدم الاتساق، وكل مهارات التفكير العليا (أبو مهادي، 2011، ص24)

والتفكير الناقد تفكير يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم وهي التحليل والتركيب والتقويم (أبو مهادي، 2011، ص24)

إن مصطلح التفكير الناقد من اعقد المصطلحات المستخدمة وأكثرها غموضا وصعوبة ولذلك فقد تعددت تعريفاته، واختلفت باختلاف النظريات والمدارس الفكرية سواء على المستوى العربي أو الأجنبي (عصر، 2001، ص59)

التفكير الناقد كواحد من أنماط التفكير مفهوم مركب يرتبط بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود أيضا من المواقف والأوضاع، ومفهوم متداخل مع كثير من المفاهيم كالمنطق وحل المشكلات... (أبو مهادي، 2011، ص24) لا يقتصر على ظواهر الأشياء وإنما يتعداها الى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا التي تسبب الأزمات والمشكلات الاجتماعية مما يجعل للخبرات التي يحصل عليها الفرد وتراكم معارفه معنى وقيمة في حياته اليومية والاجتماعية (أبو يونس، 2013، ص52)

وعبر جون ديوي عن جوهر التفكير الناقد في كتابه المشهور (كيف نفكر) بأنه التمهل في إصدار الأحكام والانتظار لحين التحقق من الأمر (أبو مهادي، 2011، ص24)

وعرفه عفانة" بانه عبارة عن عملية تبني قرارات، وأحكام قائمة على أسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة، والتي يتم مناقشتها بأسلوب علمي بعيدا عن التحيز، والمؤثرات الخارجية التي تفسد تلك الوقائع أو تجنبها الدقة أو تعرضها إلى تدخل محتمل للعوامل الذاتية" (أبو يونس، 2013، ص10)

وأما منصور فتعرف التفكير الناقد بأنه "مفهوم مركب يتكون من مجموعة من عمليات معرفية مثل (التفسير، والتحليل، والتنظيم، وتبرير الإجراءات، والاستنتاج، والتقييم) مع معرفة خاصة بمحتوى المادة الدراسية أو الموضوع المدروس فضلا عن الاستعددات والعوامل الشخصية كالاتجاهات والميول " (منصور، 2006، ص4)

عرفه جراون( 1999) بأنه" التفكير في عملية التفكير الذي نقوم به بهدف توضيحه وتحسينه (...) فهو فحص وتقييم الحلول المعروفة" (غانم، 2009، ص178)

في ضوء التعاريف السابقة وغيرها كثير، ورغم الاختلافات الموجودة بين الكتّاب في تحديداتهم للتفكير الناقد إلا أن هناك قواسم مشتركة بينهم تتمثل في إن التفكير الناقد مفهوم راقي يقوم على عدة خطوات عقلية:

- الابتعاد عن القفز إلى النتائج.
- تقييم الأدلة المتوفرة ومصادر المعلومات في ضوء معايير معينة
- يشمل كل اجراءات التفكير ومستوياته خاصة منها العليا في تصنيف بلوم (أبو مهادي، 2011، ص24)
- التفكير الناقد ليس مرادفا لاتخاذ القرار أو حل المشكلات، كما أنه لا يعني فقط استدعاء للمعلومات وتذكرها أو اتباع استراتيجية منظمة لمعالجة ومواجهة الموقف
- التفكير الناقد يتطلب بالضرورة التسلح بمجموعة من مهارات التفكير التي سنشير اليها لاحقا
- يتضمن التفكير الناقد جملة من السمات –كما سيأتي بيانها– ينبغي للمفكر الناقد أن يتحلى بها
- كل التعريفات تعتبر التفكير الناقد سلسلة من العمليات المعرفية نواتجها مجموعة من المهارات (غانم، 2009، ص178)

وعليه فمهما اختلفت هذه التحديدات صيغة وتفصيلا نستطيع أن نصوغ القدر المشترك بينها على النحو التالي الذي صاغه به عصر (2001، ص60) " التفكير الناقد هو الحكم على موثوقية شيء وقيمته ودقته والشيء المراد الحكم عليه قد يكون نوعا من المعلومات أو نوعا من الجدل أو تأكيد من التأكيدات أو مصدر من مصادر المعلومات والبيانات"

## 3 – النظريات المفسرة للتفكير الناقد :

توجد العديد من النظريات التي حاولت مقاربة وفهم طبيعة التفكير بصورة عامة والتفكير الناقد بصورة خاصة وحيث لا يتسع المقام في هذا المقال للإحاطة بها جميعا، فضلا عن أن نظرية أو نموذج واطسون وجلاسر (Watson& Glaser ) مثلا وغيره من النظريات والنماذج تقريبا تم الاشارة الى تضميناتها في ثنايا هذا المقال إلا أن ذلك لا يمنعنا من الاشارة إلى أهم هذه النظريات والتي تعتبر منطلق للعديد من البيداغوجيات الحديثة في التربية ونعني بذلك نظرية بلوم ونظرية جيلفورد على وجه الخصوص:

### 3–1– نظرية بلوم (Bloom):

الذي قدم ورتب في تصوره الهرمي التفكير الإنساني في ستة مستويات رئيسية مرتبة ترتيبا هرميا موزعا في فئتين؛ فئة المعرفة التي تتضمن مستوى واحد يتعلق باستدعاء المعارف والمعلومات من الذاكرة وفئة المهارات العقلية التي قسمت بدورها الى فئتين، فئة المهارات المعرفية الدنيا التي تتضمن الاستيعاب والتطبيق والتحليل، وفئة المهارات المعرفية العليا التي تتضمن التركيب والتقويم.

ويستفاد من هذا التصنيف الهرمي اعتماد كل مستوى من مستوياته على المستويات السابقة له والتي تعكس سيكولوجية التفكير الانساني (نشواني، 2003، ص 73) الذي يتدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب؛ من التذكر والاستدعاء للمعارف والمعلومات المخزنة كأبسط قدرة معرفية وعقلية إلى التقويم والنقد كأعقد مهارة وقدرة عقلية ومعرفية في تصنيف بلوم بعد استيفاء لمهارتي التحليل والتركيب الضروريتين لممارسة الفعل النقدي، فلا ممارسة نقدية دون تحليل للموقف أو للوضع المراد نقده وتقييمه واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين عناصره الأساسية والفرعية والوقوف على الدوافع والأسباب الكامنة خلفه.. كما لا قيمة للنقد الهدام دون اعادة للبناء والتركيب والانتاج ...

### 3-2- نظرية جليفورد (Guilford) :

ينطلق جيلفورد (**Guilford**) في تصوره للتفكير الناقد بكونه فعل تقويمي (**Evaluative**)، يتوج عمليات عقلية كثيرة سابقة مثل التذكر والتعرف ، والفهم والاستيعاب والاستنتاج ، ويتم في ضوء معايير ومحكات معينة مقسمة الى محكات داخلية كمحك التطابق، ومحك الضرورة المنطقية الذي يشير الاتساق والانسجام بين المقدمات ونتائجها. ومحكات خارجية كمحك الاتفاق والنوع التجريبي (الموسى ،2011، ص59).

وتتجلى قيمة وأهمية نظرية جيلفورد في كونها قدمت اضافة جديدة وعمليات عقلية وقدرات اغفلت عنها نظريات اخرى، وساهمت في تطوير وانتاج معرفة جديدة في مجال دراسة الذكاء والتفكير وفهم طبيعتهما، وظفت في مجال التعليم وبناء المناهج وتصميمها، فقد أشارت بعض الدراسات أن الأبحاث التي قام بها جيلفورد وتلاميذه اثبتت وجود نحو (112)قدرة تتوزع على الصورة الاتية : (28) قدرة ادراكية معرفية، و(19) قدرة تذكرية و(15) قدرة من قدرات التفكير التقاربي، و(32) قدرة من قدرات التفكير التباعدي، و(18) قدرة تقويمية. (العمري، 2016،ص76)

## 4- معايير وخصائص التفكير الناقد:

التفكير النقدي تفكير عميق تأملي يتسم بمجموعة من الخصائص والسمات، ويقصد بمعايير أو خصائص التفكير الناقد تللك "المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير والتي تُتَّخذ أساسا في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقييمي الذي يمارسه الفرد في معالجته للمشكلة أو الموضوع المطروح "

وهي بمثابة موجهات للمعلم وللمتعلم ضابطة لعملية التفكير الناقد لديهم وأهم هذه الخصائص ما ذكرته معظم الأبحاث في سبعة عناصر: (أبو مهادي، 2011، ص ص 32-35)

**الوضوح** : وهو من أهم خصائص المفكر والتفكير الناقد ويتجلى ذلك في قدرته على طرح جملة من التساؤلات على مُحاوره تبين حرصه على الفهم الواضح لخطاب المخاطب وأغراضه منها: هل يمكن أن تعبر عن الفكرة بطريقة أخرى؟ هل يمكن أن تعطي مثالا عنما تقول؟ هل يمكن أن توضح هذه النقطة أكثر؟

**الصحة:** ويقصد بها أن تكون العبارة أو المعلومة أو الفكرة صحيحة في ذاتها ومن حيث مصدرها، ومن الأسئلة التي تعمق تأكيد هذا المعيار والسمة: هل ذلك صحيح بالفعل؟ من أين لك بهذه المعلومة؟ كيف يمكننا التثبت والتأكد من صحتها؟ ...

**الدقة:** ومعناه تجنب العمومية والسطحية عند التعامل مع مشكلاتنا والتعبير على أفكارنا ومعالجتها وتحري الضبط والتحديد الدقيق لها دون إفراط ولا تفريط. ومن الأسئلة الممكن طرحها في هذا الصدد لتحصيل هذه الخاصية: هل يمكن أن تكون أكثر تحديدا؟ أو في المقابل هل يمكن أن تعطي تفصيلا أو توضيحا أكثر؟

**الربط:** ومناطه تحري وجه العلاقة بين الحجة أو السؤال أو الدليل وموضوع النقاش أو المشكلة أو القضية المطروحة وهنا يطرح التساؤل الرئيس الى أي مدى تشكل هذه الأفكار والأسئلة أدلة مؤيدة أو داحضة للموقف؟

**العمق:** ونعني به أن التفكير الناقد ينحو عند معالجته الفكرية للموضوع أو المشكلة المطروحة نحو الولوج الى جذورها العميقة والنظر في مختلف تعقيداتها وتداعياتها أو مضاعفاتها ولا يكتفي فقط بالنظرة السطحية التي تقف عند حدود الأعراض والمظاهر والرصد أو الوصف

**الاتساع:** أو الشمولية كخاصية في التفكير الناقد تعني النظر إلى الموضوع أو المشكلة المُتَّفكر فيها من كل جوانبها وأبعادها وعدم الاقتصار على أجزاء منها فقط والغفلة عن الجوانب الأخرى .

**المنطقية:** والمقصود منها كسمة في التفكير الناقد أن جميع عملياته واستدلالاته تخضع للمنطق ولا يعتريها شيء من التناقض، وتحتكم عمليات الربط بين مقدماته ونتائجه الى التنظيم العقلي المنطقي.

**5- سمات المفكر الناقد :**

وبناء على معايير التفكير الناقد وخصائصه أورد واستنبط العلماء والباحثون المهتمون بموضوع التفكير الناقد مجموعة من الصفات كسمات تقدم وصف مفصل للمفكر الناقد منها ما ذكر في أبحاث (عزيز و كرمة، 2012، ص704) و (أبو مهادي، 2011، ص ص 24-39) و (أبو يونس، 2013، ص ص 58-59) وغيرها من الأبحاث. نستطيع أن نجملها في هذه النقاط:

- يفرق بين الرأي والحقيقة
- يتأنى في اصدار الأحكام
- منفتح على الأفكار الجديدة
- مرن ويحب الاستطلاع
- يبحث عن الأسباب والأدلة والبدائل قبل اتخاذ أي موقف
- يلتزم بالموضوعية ويتجنب الذاتية في أحكامه
- صادق في مواجهة التحيز أو النزعات الشخصية
- يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة
- يتساءل عن أي شيء غير مفهوم أو غير مقبول له
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية
- يعي متى يتطلب الموقف المزيد من المعلومات الجديدة
- يتمتع بقدرة اتخاذ القرارات الصائبة في حياته
- لا يجادل في شيء أو أمر لا يعرف عنه شيئا
- مستعد لإعادة النظر في الأشياء والتخلي عن مواقف متى توافرت أدلة وأسباب كافية
- مجتهد في إدارة المعلومات ذات العلاقة

- يعي أن لدى الناس أفكارا مختلفة حول معاني المفردات
- يتساءل عن أي شيء يبدو غير معقول
- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها
- يتمتع بقدرة كبيرة في تعريفه وتحديده للمشكلة موضوع التفكير والنقد والتقويم
- يفصل بين التفكير العاطفي والتفكير المنطقي
- يتوخى الدقة في تعبيراته اللفظية وغير اللفظية ويركز على النقطة الجوهرية في الموضوع

**6-مهارات التفكير الناقد:**

تعد مهارات التفكير الناقد الأسس التي تتطلبها عملية التفكير الناقد لتحقيق غايته والمتمثلة في الوصول الى أحكام وقرارات وحلول للمشكلات الاجتماعية (الكحلوت و الأغا، 2013، ص56) وإلى استنتاجات منطقية.

والتفكير الناقد كمفهوم يتضمن مجموعة من المهارات الفرعية، تختلف من حيث عددها وتصنيفاتها تبعا لاختلاف الباحثين حول مفهوم التفكير الناقد ذاته والأطر النظرية المفسرة له. إذ تتراوح من ست إلى ما يزيد عن مائة (100) مهارة (الكحلوت و الأغا، 2013، ص56) وأشهر هذه التصنيفات ما ذكره أغلب الدارسين والباحثين في موضوع مهارات التفكير الناقد والتي تتوافق مع ما ذكره واطسون وجليسر ويتقاطع في بعض المهارات مع تصنيف فاشيون (عزيز و كرمة، 2012، ص703) وباحثين اخرين، حيث صنفها في خمس مهارات أساسية تشكل بنية التفكير الناقد تندرج تحتها مهارات فرعية أخرى، يمكن إكسابها وتنميتها وتعليمها لمختلف الفئات التعليمية من خلال تضمينها في المناهج والبرامج الدراسية وتدريب وتمرين المتعلمين عليها. نبيها ونوضح مدلولها في ما يلي:

**مهارة الاستنباط:** وتشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة ما وعلاقات جديدة من حقائق ومعطيات معينة (الكحلوت و الأغا، 2013، ص57) أو الحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من وقائع وحقائق ما، بغض النظر عن صحة الوقائع أو موقف الفرد منها (أبو مهادي، 2011، ص29)

**مهارة الاستنتاج:** وهي تلك القدرة العقلية التي نستخدم فيها ما نملكه من معارف ومهارات للتمييز بين درجات صحة أو خطأ نتيجة ما، تبعا لدرجة الافتراضات التي تصلح كحل لمشكلة أو رأي في القضية المطروحة (أبو مهادي، 2011، ص29)

**مهارة التفسير:** وتتضمن مهارات التصنيف واستخلاص المغزى أو الدلالة (عزيز و كرمة، 2012، ص703) وهي القدرة على الاستيعاب وتحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما اذا كانت التعميمات، والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا. (الكحلوت والأغا، 2013، ص57)

**مهارة التنبؤ بالافتراضات غير المصرح بها:** أو كما سماها وطسون وجليسر التعرف على المسلمات والافتراضات ويقصد بها القدرة على تحديد الافتراضات التي تصلح كحل لمشكلة أو رأي في القضية المطروحة (أبو مهادي، 2011، ص29) ومعرفة الغرض من المعلومات المعطاة (الكحلوت و الأغا، 2013، ص57)

**مهارة تقييم المناقشات والحجج:** أو الادعاءات والحجج وتتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين مواطن القوة ومواطن الضعف في الحكم على قضية ما (أبو يونس، 2013، ص57) أي القدرة على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية

المعلومات (أبو مهادي، 2011، ص57) والتمييز بين الخطأ والصواب فيها وبين الحقيقة والخيال ..وصولا الى تحديد قوة البرهان أو الادعاء (أبو يونس، 2013، ص56)

وهناك من أضاف اليها مهارة المقارنة والقدرة على التمييز كعمليات ذهنية عليا (أبو مهادي، 2011، ص28) والتحليل بنوعيه الكمي والنوعي بما هو القدرة على التعرف وتحديد للعلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والاسئلة والمفاهيم والصفات .. (الكحلوت والأغا، 2013، ص56) وتحديد مصداقية مصادر المعلومات والتعرف الى المغالطات وعدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج، فضلا عن الدقة في ملاحظة الوقائع والأحداث (أبو يونس، 2013، ص56)

**7-مكونات التفكير الناقد:**

اتفق معظم الباحثين في موضوع التفكير الناقد أن مكونات التفكير الناقد التي بدون اجتماعها لا تحدث عملية التفكير الناقد هي (الكحلوت والأغا، 2013، ص54) و (غانم، 2009، ص181) (عبد العزيز، 2007، ص117):

أ. مكونات معرفية وتتجلى في:

- التفكير على نحو مستقل، وعدم التأثر بآراء، وأفكار الآخرين.
- تحليل المعلومات، والبيانات، لتحديد قيمتها، ومدى ارتباطها بالموقف.
- توظيف عمليات عقلية أخرى، مثل التفكير الاستنتاجي، والاستدلالي، والجدلي.
- التجميع، أو التركيب، أي الربط بين العناصر المختلفة، التي ينطوي عليها الموقف على نحو معين، بحيث يصبح له معنى، أو قيمة.
- تجنب التعميمات الزائدة، بحيث تشمل المواقف الأخرى المختلفة عن الموقف الراهن، أو استخدام خبرات من مواقف سابقة غير مناسبة، لاستخدامها في هذا الموقف.

ب. مكونات سلوكية وتتجلى أيضا في:

- تأخير اصدار الاحكام حتى يتوفر قدر كاف من المعلومات
- استخدام مفاهيم، ومصطلحات دقيقة، بحيث يسهل تعريفها، واختبارها تجريبيا.
- تجميع البيانات، والمعلومات المناسبة التي ترتبط بالموقف
- التمييز بين الرأي، والحقيقة، حيث أن الرأي يمكن أن يكون صائبا، أو خاطئا، بينما الحقيقة يمكن اثبات صحتها.
- تشجيع المناقشات، والتساؤولات، وإثارة التحدي.
- الاستماع على نحو فعال للآخرين
- تصديق الأحكام في ضوء المعلومات، والحقائق الجديدة
- توظيف المعرفة، والمعلومات في مواقف جديدة

ج. المكونات الوجدانية: وهي مجموعة العوامل العاطفية التي يمكن أن تسهل، أو تعيق عملية التفكير الناقد، وتشمل:

- تقديم الحقيقة على الاهتمام الشخصي، من خلال ضبط الذات،وتقبل الرأي الآخر.

- تقبل التغيير، وعدم التصلب في الرأي.
- التعاطف، أي تقبل أفكار ومشاعر الآخرين، وعدم التمركز حول الذات.
- الترحيب بالأفكار غير المألوفة، واخضاعها للفحص، والنقد الموضوعي.
- تحمل الغموض، أي إدراك الفرد بان المواقف المعقدة، وحلولها، قد تحتمل الخطأ والصواب.
- تجنب التحيز الشخصي، والتفسيرات الذاتية الخاطئة.

غير أن بعض الباحثين يوردون مكونات أخرى لعملية التفكير الناقد تتمثل في (السيد، 1990، ص54):

أ. القاعدة المعرفية وتشمل كل ما يعرفه الفرد ويعتقد فيه، وهي ضرورية، لكي يحدث الشعور بالتناقض.

ب. الأحداث الخارجية: وهي المثيرات التي تستثير الاحساس بالتناقض

ج. النظرة الشخصية: أو المنظور الشخصي وهي الإطار الذي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية

د. الشعور بالتناقض، أو التباعد، باعتباره يمثل عاملا دافعا، تترتب عليه سائر خطوات التفكير الناقد

هـ. حل التناقض وهي مرحلة تضم وتشمل جميع الجوانب المكونة للتفكير الناقد يسعى من خلالها الفرد الى حل التناقض الموجود عبر خطوات متعددة.

**8- محورية ودور تعليم التفكير الناقد ومهاراته في تجويد العملية التربوية:**

حصل شبه اتفاق بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم وناقشوا موضوع التفكير الناقد على أن تعليم مهاراته وتهيئة الفرص المثيرة والمحفزة له أمران في غاية الأهمية حيث ينبغي أن يكونا هدفا رئيسا لمؤسسات التربية (بن يخلف و خلايفية، 2017، ص164) وأصبحت قضية تنمية هذه المهارات لدى الافراد أمر أساسي – منذ السنوات الأولى من حياة الطفل– من أجل مستقبل البشرية (الشلاش، 2017، ص21)

ومن التوجهات الحديثة للأنظمة التربوية نظرا لدورها الحاسم في تطوير قدرات الافراد على مواجهة المواقف والاوضاع الحياتية المتغيرة ومساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات التي تمكنهم من الاختيار السليم و اتخاذ القرار المناسب وايجاد افضل الحلول للمشكلات التي يواجهونها (زيوش، 2010، ص190) فالمفكر الناقد يحقق كل ذلك ويتوصل الى قرارات فعالة من خلال قدرته العالية في معالجة المعلومات ومحاكمتها منطقيا وهو ما حدى ببعضهم إلى اعتبار التفكير الناقد في التعامل مع المعلومات والمواقف المختلفة منهجا علميا (عزيز و كرمة، 2012، ص703) قائما بذاته. وأضحى بذلك الشغل الشاغل للمنظرين التربويين ولمصممي المناهج التربوية بالبحث عن المواد الدراسية والنشاطات التربوية التي من شأنها تنمية هذه المهارات للوصول الى هذا الانسان النوعي (زيوش، 2010، ص190)

وتتجلى لنا أهمية التفكير الناقد خاصة من الناحية التربوية وبالنسبة للمتعلمين وتجويد العملية التربوية كما يجمع على ذلك معظم التربويين وكما تنبه الى ذلك المجلس الوطني للتميز في التربية بأمريكا في تقرير له تحت عنوان "الأمة الأمريكية في خطر" عام 1983م الذي أشار فيه إلى أن "غالبية الطلبة في عمر (17) سنة لا يمتلكون مهارات التفكير العليا المتوقعة منهم في هذا العمر، وأن حوالي 40% من الطلبة لا يستطيعون الوصول الى الاستنتاجات الصحيحة من نص مكتوب، وأن 20% فقط من الطلبة يستطيع كتابة تقرير مقنع

للآخرين، وأن33% فقط يستطيعون حل مسائل رياضية يتطلب الحل فيها عدة خطوات" (العتوم، بشارة، و الجراح، 2009، ص90)، في كونه :

-واحد من الأهداف التربوية التي ينبغي تنميتها لدى الناشئة منذ نعومة أظفارهم وخلال مراحل نموهم المختلفة حتى يشب الفرد بملكة أوقدرة النقد. (عبد الوهاب والحلواني، 2016، ص326) ويتخلص من التلقي السلبي للمعلومات أو المعارف دون تمحيص ونظر (مشري و بن علي، 2018، ص300) والاهتمام بكمها دون كيفها

-يسهم في تحسين قدرة التلاميذ على التحليل المنطقي للمشكلات

-يسهم في تحسين قدرة التلاميذ على اتخاذ القرارات المناسبة وإصدار الأحكام الموضوعية السليمة في المواقف الحياتية المختلفة التي يتعرضون لها

-يسهم في حماية فكر التلاميذ من التأثيرات الثقافية الهدامة (عبد الوهاب و الحلواني، 2016، ص326)

-يجعل المتعلم أقدر على التفكير المتروي، واستخدام المحكات المنطقية المناسبة للحكم على المعلومات المتاحة وتمحيصها وفهم طبيعة المهمة (مشري و بن علي، 2018، ص297) أو النشاط المكلف به، بما يدفع بالمتعلم الى تنشيط معارفه السابقة.

- تأهيل المتعلم للتفاعل الفعال مع المواقف الحياتية المختلفة المتمثلة في بعض المعاملات الاقتصادية والسياسية والصناعية المحلية والعالمية التي تحتاج الى مهارات التفكير الناقد بشكل كبير (الشلاش، 2017، ص21)

- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي (الكحلوت والأغا، 2013، ص50) مما يعمق فهم المتعلم للمحتوى المعرفي ويزيد من مستوى تحصيله.

-تنمي لدى المتعلم الاستقلالية في التفكير والتحرر من تبعية الآخرين أو التمحور حول الذات.

-تشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحرٍ كاف.

-يجعل المتعلم أكثر ايجابية وتفاعلا ومشاركة في عملية التعلم.

-يزيد من ثقة المتعلم بنفسه وترفع من مستوى تقديره لذاته.

-يتيح للمتعلم فرص لاكتشاف قدراته الكامنة وتنميتها (الشلاش، 2017، ص23)

-يرفع من المستوى التحصيلي للمتعلم (أبو الليل، 2011، ص31)

وفي إعداد المشروع الشخصي للمتعلم كآلية تستند إلى نتائج البيداغوجيات الحديثة باعتباره- أي المشروع الشخصي- سيرورة نمائية دينامية تفضي في النهاية بالمتعلم الى اكسابه لكفايات التخطيط والقدرة على تحمل المسؤولية والتنظيم والتوقع العلمي والمنطقي لمسار المشروع تتجلى ضرورة التفكير الناقد ومهاراته للتلميذ في سيرورة مشروعه بمقتضى طبيعة المشروع الذي يبنى ويعتمد على صحة المعلومات والبيانات وتنظيمها، بالرجوع الى مصادرها الموثوقة خاصة في ظل تأثير الكثير من مصادر المعلومات المظللة وغير العلمية، وعلى الاحاطة بجوانب الموضوع المختلفة حيث يمكن- أي التفكير الناقد- المتعلم من قراءة العالم قراءة ناقدة تمكنه من فهم الأسباب والارتباطات الكامنة وراء هذه المعلومات وكل الحقائق المتاحة، وكل هذا يساهم في واقعية المشروع

ونجاحه كونه وجد نتيجة تفكير وتخطيط وقرارات واختيارات تم اتخاذها بشكل منظم وعقلاني (مشري و بن علي، 2018، ص ص 298-300)

وفي مجال تعليم اللغة واللغة العربية بالذات؛ للتفكير الناقد أهمية خاصة حيث تتفق كل أو معظم الدراسات في ميدان تدريس العلوم الأدبية، أن مهارات التفكير الناقد تأتي في طليعة المهارات التي ينبغي تنميتها لدى الطلبة من خلال مناهج ومساقات اللغة العربية لا سيما أن العلاقة الارتباطية بين اللغة والتفكير جلية ومتأصلة ومتبادلة التأثير ففي القراءة أو الكتابة مثلا عادة ما يرتبط هذا النشاط اللغوي بقدرات المتعلم التحليلية والقدرة على التركيب والتصنيف والمقارنة وبلورة الاستنتاجات وما الى ذلك من عمليات ومهارات تندرج في صلب التفكير الناقد. وهكذا تسهم مهارات التفكير الناقد من خلال تمكين الطلبة المتعلمين من مهارات فحص المعاني الغامضة والتمييز بين الحقيقة والرأي وفرز الحجج والبراهين ومختلف الأدلة لاثبات فكرة ما، وتشكيل التفكير الاستنتاجي ما في تجويد مهارات اللغة العربية إن قراءةً أو كتابةً، وإن تحدثا أو استماعا (الدليمي و الهويمل، 2017، ص553) مما يؤكد ضرورتها ويبرز أوجه الحاجة اليها في تنمية مهارات اللغة العربية.

وفي المقابل كما يؤكد بعض خبراء مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها أن دفع الطلبة لممارسة وتنفيذ التدريبات والنشاطات اللغوية حول ما يتضمنه النص الأدبي من أفكار وآراء وإصدار أحكام حول بعض جوانبه شكلا ومضمونا، وتشجيعه على إبداء الرأي وتوجيه الأسئلة، وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية من شأنه أن ينمي قدرات الطلبة الفكرية النقدية، والحال ذاته مع مادة النحو والإملاء التي تنمي مهارة الاستكشاف والاستنتاج والربط عند المتعلم وتقوم عليها (الدليمي و الهويمل، 2017، ص554)

وبصورة عامة فإن أهمية التفكير الناقد في العملية التربوية والتعليمية تنبع من أهمية التفكير بشكل عام وبشكل أخص كأحد أنماط واشكال التفكير العام تتجلى أهمية التفكير الناقد في كونه:

- أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يتيح للفرد استخدام طاقاته العقلية في التفاعل الايجابي مع البيئة ومواجهة ظروف الحياة تحقيقا للنجاح والتكيف مع مستجدات الحياة (أبو الليل، 2011، ص34)
- عملية مهمة لتحقيق النجاح للمتعلمين عقب تخرجهم من الجامعة (الشلاش، 2017، ص21)
- يساهم في تطوير استراتيجيات جديدة تساعد على الاستفادة من آلية عمل دماغنا، وهذا يتضمن حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.
- ممارسة مهارات التفكير الناقد تساعدنا على أن نصبح مفكرين بشكل أفضل .
- يحسن قدرة الفرد على التعلم الذاتي، ويساعده على البحث الجاد في الكثير من الأمور.
- يسهل تحصيل الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة، والأدوات، ووسائل الاتصال (مشري و بن علي، 2018، ص297)
- التفكير الناقد تفكير مسؤول كونه يعتمد على معايير، أي أنه تفكير تقويمي للذات.
- وسيلة مثلى للتعامل الفعال مع الكم المعلوماتي الهائل بالوقوف على الاسباب والعلل والحلول للمشاكل .
- يبعد عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي.

- يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية للفرد باعتباره من المقومات الأساسية للمواطنة الفاعلة (الكحلوت و الأغا، 2013، ص46، 56)
- تكسب الفرد المرونة والموضوعية والعقلانية في مقابلة القضايا التي تواجهه
- تنمية مهارات الاتصال والتثقيف العلمي.
- تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع وتغيراته(أبو يونس،2013،ص58)
- يقلل التفكير الناقد من انتشار وهيمنة الخطاب الديماغوجي والشمولي الذي يسهم في هيمنة الانظمة الديكتاتورية (حيرش، 2014، ص35)

**9- استراتيجيات وبرامج تعليم مهارات التفكير الناقد :**

التفكير بصورة عامة والتفكير الناقد بصفة أخص قدرة من القدرات التي يتم اكتسابها وتعلمها بالتدريج من خلال الممارسة، ولا يتم ذلك طفرة ولا تلقائيا. وتستوجب الصبر وطول النفس مع الطلاب والمتعلمين حتى يحصِّلوها.

ولكي تنجح المدرسة والجامعة في تجويد مخرجاتها بتعليمهم وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد باعتباره ضمانة أساسية لتحقيق ذلك كما ألمحنا الى ذلك آنفا، طور الباحثون والدارسون منذ نهاية الثمانينيات من القرن الماضي عددا من البرامج واستراتيجيات ونماذج تدريبية وتدريسية تعتمد كلها على تحفيز وتشجيع الطلبة والتلاميذ على النقد، والحرية في ابداء الرأي والمناقشة، وتوجيه الأسئلة وطرحها وعدم قبول كل ما نسمع أو نقرأ دون سؤال عن مصداقيته وجدواه، والمشاركة النشطة الفعالة، وعقد المقارنات. ويمكننا الاشارة لبعضها – أي البرامج والاستراتيجيات–بشكل موجز فيما يلي:

❖ **استراتيجية الكلمات المترابطة:**

أو استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر والتي أبدعتها Mary Mcfarland، حيث تكمن أهميتها في دورها الفاعل في تنشيط التفاعل الصفي بين التلاميذ والمعلم والمحتوى المتناول فضلا عن تنمية الشعور بالمسؤولية المشتركة في تحقيق الاهداف المرجوة، ومن المهارات الأساسية التي يتم تنميتها بفضل الخطوات المتبعة في هذه الاستراتيجية مهارة التمييز كما يتجلى لنا ذلك جليا من خلال خطواتها الأربعة التالية (الزهراني، 2018، ص55) :

- عرض على التلاميذ مجموعات متنوعة من الكلمات، وكل مجموعة تتألف من سبع كلمات مختلفة حول موضوع معين يكتشفه التلاميذ من خلال خبراتهم ومطالعاتهم المختلفة عدا كلمة واحدة لا صلة لها بموضوع الكلمات الست الأخرى.
- تنظيم مناقشة وحوار مع تلاميذ الصف لتحديد الكلمات الست ذات الصلة بالموضوع المقصود وتمييز الكلمة التي ليس لها صلة وشطبها.
- تكليف التلاميذ بتركيب الكلمات الست الباقية لإنتاج عبارة أو جملة ذات صلة بالموضوع المقصود.
- تشجيع التلاميذ في خضم ذلك كله على أساليب التفكير المنطقي السليم.

❖ **برنامج كورت لإدوارد دي بونو:**

الذي يتكون من (60) مهارة أو درس موزعة على ست مجالات أو وحدات بحيث يحتوي كل مجال على عشرة دروس تستهدف جانبا واحدا من جوانب التفكير وهذا المجالات هي: توسيع الادراك، التنظيم، التفاعل، الابتكار أو الابداع، المعلومات والعواطف، التخطيط. ولا يتسع المقام بالطبع للتفصيل أكثر في الجوانب والمهارات المستهدفة من كل دروس هذا البرنامج الذي أكدت العديد من الدراسات السابقة فعاليته في تنمية مهارات التفكير الناقد.

❖ **نموذج هينز Hains:**

وهو نموذج يقوم على طرح خمسة أسئلة من شانها تحسين مستوى مهارات التفكير الناقد لدى المتعلم وهذه الأسئلة هي (الكحلوت و الأغا، 2013، ص61):

- ما الذي نسعى الى تحقيقه؟ والغرض منه تحديد الهدف من المشروع أو النشاط قبل الشروع فيه
- أين نحن الآن من تفكيرنا؟
- هل تعرف متى نستطيع تحقيق أهدافنا؟
- كيف ننتقل من مرحلة ما في التفكير الى مرحلة أخرى؟ إشارة إلى الاجراءات والقرارات المتخذة.
- ما الذي يحدث في بيئتنا ويؤثر على تفكيرنا؟

❖ نموذج روبرت فيشر :

وهو نموذج يهتم بتنمية التفكير الناقد عند الأطفال من خلال عدد من الخطوات أو الملامح (العتوم، بشارة، والجراح، 2009، ص87)

- طرح الاسئلة الجيدة وتنويعها باعتبار السؤال الجيد مدعاة لاستثارة التفكير ولفت للانتباه وعقد للمقارنات وتوليد للافكار وللمزيد من الأسئلة الفرعية.
- توظيف الصمت كاستراحة معرفية تمكن الطلاب من التفكير بصورة أعمق وتعديل اجاباتهم أو ردود فعلهم ومراجعتها.
- استخدام أنشطة تدعو الأطفال الى ممارسة الاستدلال المنطقي من خلال المقارنة ووصف الاشياء والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف.
- نمذجة الخبرة من خلال تصنيفها ووضعها في فئات ومجموعات تسهل بناء الفهم لديهم.
- فهم الآخرين والذات من خلال تكوين صورة سليمة عنهم وعنه ويتحقق ذلك من خلال استخدام المعلم لأساليب بيداغوجية عديدة كتمثيل الأدوار واستخدام أسلوب القصص والمناقشات الجماعية.

وغيرها من الاستراتيجيات والبرامج والنماذج التدريبية؛ كاستراتيجيات حل المشكلات على اختلاف أنواعها وأشكالها، واستراتيجية النقاش والحوار القائمة على طرح الاسئلة على نحو السؤال والجواب السقراطي و نموذج القراءة الناقدة التأملية الفاحصة .. لا يتسع المقام لإبرازها جميعا وحسبنا في ذلك الاشارة اليها.

هذا وينبغي الاشارة الى الاختلاف الموجود بين الدارسين والباحثين حول أسلوب تدريس هذه المهارات (مهارات التفكير الناقد) وتطبيق تلك الاستراتيجيات والبرامج؛ أيكون من خلال دمج مهارات التفكير الناقد مع محتوى المواد الدراسية أم أن الأفضل أن يتم ذلك بشكل مستقل في حصة ومادة خاصة بها.

ومنطلق هذا الاتجاه الأخير يشبِّه مهارات التفكير الناقد بمهارات القراءة والكتابة وبذلك يمكن تدريسها وتعليمها بشكل منفصل عن المحتوى الدراسي كما الحال مع القراءة والكتابة، بينما ينطلق الاتجاه الأول الذي يدعو الى دمجها في المحتوى الدراسي كمجال لتناول بعض مظاهر التفكير الناقد وفي جميع المراحل والصفوف الدراسية من أن فصل مهارات التفكير الناقد وتدريسها كمقاييس منفصلة لا يضمن ولا يمكِّن المتعلم من تطبيقها في مواقف الحياة المختلفة (أبو مهادي، 2011، ص40) فضلا عن كونه-أي الفصل- تحرمه من فرصة ثمينة لفهم أعمق للمحتوى الدراسي والتغلب على صعوبات استيعابه (بن يخلف و خلايفية، 2017، ص166)

وفي هذا كمخرج لهذا الجدل برز اتجاه توفيقي ثالث في تعليم مهارات التفكير الناقد يدمج بين الاتجاه الأول من خلال تضمين المناهج الدراسية وحدة تعليمية خاصة بمهارات التفكير الناقد يخصص لها من الزمن البيداغوجي ما يكفيها ويكلف بها معلمين وأساتذة مؤهلين لتدريسها وبين الاتجاه الثاني من خلال توظيف محتويات المواد الدراسية في تعليم مهارات التفكير الناقد (صبري، علي، محمود، وخطاب، 2014، ص237)

وفي ذات الصدد يقترح "مارزانو واخرون" نشاطات تعليمية من شأنها تنمية مهارات التفكير الناقد تقوم على الدمج بين الاتجاهين السابقين من خلال (أبو مهادي، 2011، ص35):

- اغناء واثراء الكتب المدرسية بمهارات التفكير الناقد.
- تشجيع الطلبة على قراءة الأدب الذي يعكس قيما وتقاليد ومناقشة ذلك.
- ادارة مناقشات ومناظرت في موضوعات مختلفة وعامة تتيح للطلبة تقديم وإبداء ارائهم ووجهات نظرهم.
- تشجيع الطلبة على تحليل مقالات الصحف والجرائد وايجاد أمثلة عن التحيز والتعصب فيها ..
- تشجيع الطلبة على الكتابة في موضوعات ذات صلة بحياتهم وواقعهم المعاش ومناقشة ما يكتبون مع أنفسهم وأقرانهم

## 10-الخاتمة:

في ختام هذا الورقة نؤكد على ما دلت عليه أغلب الدراسات من أن تعليم التفكير الناقد هو سبيلنا لتجويد عمليات التعليم والتعلم ومخرجاتها، والضمان الحقيقي لتحقيق النوعية التربوية التي نصبو إليها منذ أمد بعيد، بها تنهض مجتمعاتنا وتتجاوز وضعها المتخلف منذ قرون وعقود مضت ولا يزال.

ولذلك علينا **أن** نركز الاهتمام بكل البرامج والاستراتيجيات التدريبية التي من شأنها أن تضمن لنا تعلم وتدرب أبنائنا على مهارات التفكير القويم كله كالتفكير الابداعي والموضوعي، ..وليس فقط التفكير الناقد، وتذليل كل الصعاب والعقبات التي تحول دون تحقيق تعلم جيد لمهارات التفكير الناقد بعد رصدها وتحديدها وذلك ما نأمل أن ننجزه في ورقة لاحقة إن شاء الله.

**الاحالات والمراجع:**


- ابتسام محمود عبد الحميد منصور. (2006). أثر استخدام استراتيجيات التفكير الناقد في اكتساب المفاهيم. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أحمد زيوش. (2010). دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض قدرات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية(7).

- إياد أحمد شيحان الدليمي، وعمر عبد الرزاق الهويمل. (2017). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن (دراسة وصفية تحليلية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ص ص 548-574.
- ايمان محمد صبري، حمدان محمد علي، حمدي أحمد محمود، وأحمد علي خطاب. (2014). تعليم التفكير رؤى تنظيرية ومسارات تطبيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إيمان محمود محمد أبو يونس. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس. كلية التربية، قسم علم النفس. غزة: الجامعة الاسلامية غزة.
- حسني عبد الباري عصر. (2001). التفكير ومهاراته واستراتيجيات تدريسه. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للاكتتاب.
- خالد بن سعيد الزهراني. (ماي، 2018). مدى تمكن طلاب الصف الأول متوسط في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية(12)، ص ص 51-67.
- ختام أحمد الكحلوت، و عبد المعطي رمضان الأغا. (2013). مدى تضمن محتوى كتاب الجغرافيا للصف السادس الاساسي لمهارات التفكير الناقد، واكتساب الطلبة لها. رسالة الدكتوراه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، غزة.
- رانيا أحمد علي فقيهي. (2006). برنامج باريس وأثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة. رسالة الماجستير، كلية التربية والعلوم الانسانية جامعة طيبة، قسم المناهج وطرق التدريس.
- رضا حيرش. (2014). علاقة القيم التقليدية للاسرة الجزائرية بالتفكير الناقد. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، ص ص 23-50.
- سعيد عبد العزيز. (2007). تعليم التفكير ومهاراته، تدريبات وتطبيقات عملية (المجلد 1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سلاف مشري، و نوال بن علي. (22 جوان، 2018). أهمية التفكير الناقد في سيرورة بناء المشروع الشخصي للتلميذ. مجلة العلوم النفسية والتربوية(2)، ص ص 291-304.
- صابر عبد الكريم أبو مهادي. (2011). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في منهاج الفيزياء للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها. كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس. غزة: الجامعة الاسلامية.
- صادق عبد النور عزيز، و صفاء طارق حبيب كرمة. (2012). تطوير اختباركاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وفقا لنظرية السمات الكامنة. الأستاذ، ص ص 693-718.
- صلاح الشريف عبد الوهاب، و ولاء فوزي عبد الحليم الحلواني. (2016). فعالية استخدام أنشطة بعض الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. المجلة الجزائرية للطفولة والتربية(2)، ص ص 321-336.
- عبد الواحد حميد الكبيسي. (2014). السرعة الإدراكية والبديهية ومستويات التفكير. عمان: دار الإعصار العلمي.

- عدنان العتوم، موفق بشارة، و عبد الناصر الجراح. (2009). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- عزيزة السيد. (1990). التفكير الناقد دراسة في علم النفس المعرفي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- عمر بن سليمان بن شلاش الشلاش. (2017). أثر استخدام بعض استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي في مستوى التفكير الناقد والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة شقراء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ص ص 173-200.
- غانم. (2009). مقدمة في تدريس التفكير (المجلد 1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- محمد بن يخلف، ومحمد خلايفية. (30 06، 2017). تعليم مهارات التفكير الناقد في المناهج الدراسية. مجلة البحوث التربوية والتعليمية(12)، ص ص 159-173.
- نهيل صبحي أبو الليل. (2011). أثر برنامج بالوسائط المتعددة في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس في المدارس الحكومية بغزة. رسالة الماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، غزة.
- العمري، فايزة عوض عزيز.(2016). فاعلية استخدام نموذج بوسنر في تصويب التصورات الخطأ في مادة التوحيد وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة الماجستير، كلية التربية، المملكة العربية السعودية